لكي يلقى نفسه ظهر له جبريل فقال يا محمد
انك رسول الله حقا فيسكن اضطراب
قلبه ويرجع ثم على راس ثلاث واربعين
سنة ارسله الله للناس ليعلمهم دينهم
فجاه جبريل بقوله تعالى يا ايها المدثر
اي النبي المتلفف بثيابه عند نزول
الوحي قم فانذر اي خوف اهل مكة النار
ان لم يومنوا والصحيح ان النبوة والرسالة
متقارنان على راس اربعين سنة فاخفى
امره وصار يدعوا الى الله سرا واتبعه
ناس عامتهم ضعفا من الرجال والنسا
ويجاب عن الاية بجواز انها دلت على
طلب الجهر بالدعوي فكان اول من امن
به من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان
علي وله عشر سنين ومن النسا خديجة
ومن المعتوقين زيد بن حارثة ومن
العبيد بلال واول ما وجب الانذار
والدعا الى التوحيد فدعى سر ثلاث
سنين ثم جهر بالدعوة فاشتد الاذي
عليه وعلى المسلمين حتى اذن لهم
في الهجرتين الى ارض الحبشة وفرض الله

عليه

عليه من قيام الليل بما ذكره اول سورة
المزمل ثم نسخه بما في اخرها وفرض
عليه ركعتين بالغداة وركعتين بالعشي
ثم نسخ ذلك بايجاب الصلوات الخمس
ليلة الاسرا ومات عمه ابو طالب
على الكفر في السنة العاشرة من البعثة
ثم احياه الله للمصطفى واسن به وماتت
خديجة بعده بثلاثة ايام فنالت
قريش من اذي المصطفى ما لم تنله في
حياته ثم اسري بجسده وروحه يقظة
في السنة الثانية عشر من المسجد الحرام
الي المسجد الاقصى ثم عرج به منه الي
السموات السبع الي سدرة المنتهى الي
ان راي ربه بعيني راسه منزها عن
المكان واوحى اليه ما اوحي فسمع كلامه
ثم عاد من ليلته الي مكة فلما اصبح واخبر
قريشا بذلك صدقه ابو بكر والمومنون
وارتد جماعة وكذبه المشركون وقالوا
له صف لنا بيت المقدس فوصف حتى
التبس عليه الوصف في اشيا لم يكن اتقنها
فتجلى جبريل بالمسجد الاقصى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)